

## علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية

The relationship of Emirati women with Gulf drama

دراسة ميدانية

الدكتورة: فوزيه آل علي

fouzshih@gmail.com

كلية الاتصال / قسم الاتصال الجماهيري

جامعة الشارقة

تاريخ القبول: 10 - 05 - 2018

تاريخ الاستلام: 18 - 03 - 2018

### الملخص:

تستهدف الدراسة الحالية مقارنة طبيعة العلاقة بين المرأة الإماراتية والدراما الخليجية والدور المتزايد الذي تقوم به في رفا المرأة بالمعلومات والمعارف و تمكينها من اكتشاف حاجاتها الفعلية وإشباعها، و ذلك من خلال محاولة التعرف على مدى الاعتماد عليها، وكثافة التعرضونوع المحتوى الدرامي الذي تتعرض له الشرائح النسائية الخليجية، إضافة إلى محاولة استكشاف طيبولوجيا المساحة التي تخصصها الدراما الخليجية لقضايا المرأة ومشكلاتها و الصورة التي تنقلها عن المرأة وكذا سير آثار التعرض للدراما الخليجية . و يستمد هذا البحث دلالاته من أهمية المرأة الإماراتية في مجتمعها حيث تمثل فيه القاعدة الأساسية، كما تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها، حيث لم يسبق من قبل أن أجريت دراسة على الدراما الخليجية والمرأة الإماراتية ، وبموازاة ذلك، تنبع أهمية الدراسة من سعيها لمعرفة علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية، وعادات وأتماط المشاهدة ، مما سيوفر معلومات و تصورات عملية للقائمين على الدراما الخليجية للتعرف على عادات أتماط التعرض ، كما توفر هذه الدراسة أرضية صلبة للمسؤولين من متخذي القرار و تمكنهم من تحصيل إلمام كافي بدور الدراما الخليجية في حياة المرأة الإماراتية. و تتحدد أهداف الدراسة على النحو الآتي: معرفة أتماط تعرض المرأة الإماراتية للدراما الخليجية ، معرفة الأسباب التي تدفع المرأة الإماراتية إلى التعرض للدراما الخليجية، معرفة الإشباعات المتحققة لدى المرأة الإماراتية جراء

التعرض للدراما الخليجية, تزويد القائمين على القنوات الفضائية بمعلومات تفصيلية و سياقية عن علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية .

الكلمات الدالة: المرأة الإماراتية، الدراما الخليجية، أنماط التعرض، الاستخدامات و الاشباعات.

## ABSTRACT

The current study aims to examine the nature of the relationship between Emirati women and Gulf drama and the increasing role it plays in providing women with information and knowledge and enabling them to discover and satisfy their actual needs, by trying to determine the extent of dependability, exposure intensity and type of drama content that Khaliji women do consume.

In addition, we attempt to explore the topology of the space that Khaliji drama dedicates to women's issues and problems and the image that it conveys about women and the effects of exposure to this type of mediatic content. This research derives its significance from the importance of Emirati women in their society, moreover, the current study is considered to be the first of its kind, since no previous study that approached the current topic was found, In parallel, the importance of the study stems from its quest to find out the type of relationship between Emirati women and the Khaliji drama, and habits and patterns of exposure, which will provide solid information and practical perceptions to the producers of Khaliji drama and permit them to identify the nature of patterns of exposure, and provides a solid ground for decision-makers, enabling them to gain sufficient knowledge of the role of Khaliji drama in the life of Emirati women.

The objectives of the current study are determined as follows: Discovering the patterns of the Emirati woman's exposure to the Khaliji Drama. Locating the reasons that drive the Emirati woman to expose to the Khaliji Drama, Knowing the satisfactions achieved by the Emirati woman as a result of being exposed to the Khaliji Drama contents, providing those, who are in charge of the satellite

channels, with updated information on the relationship between the Emirati woman and the Khaliji Drama.

**Keywords:** Emirati Women, Khaliji Drama, Patterns of Exposure, Uses and Gratifications.

#### مقدمة :

في ظل الثورة التكنولوجية و الميديائية التي شهدتها العقد الأخير من القرن الماضي ، تزايد حضور وسائل الاعلام داخل مختلف الفضاءات الحياتية للأفراد و تشابك مع مسالكها اليومية ، و من بين أكثر المحتويات الاعلامية التي أصبحت تحتل مساحة هامة داخل الاعلام في المنطقة العربية المضمون الدرامي (drama content) و الذي نال اهتماما كبيرا من قبل القنوات الفضائية العربية والأجنبية على حد سواء، حيث انه حاز على نسب مشاهدة جد عالية وذلك بفضل حرص تلك المحطات بتقديمها في فترات الذروة ، ومع تكاثر عدد هذه القنوات الفضائية سواء العربية أو الأجنبية بما تحتويه من مضامين مختلفة يغلب عليها الترفيه والتسلية، زادت بالتوازي مساحة الفترات الدرامية والأعمال المقدمة حتى ظهرت قنوات متخصصة للدراما فقط مثل art للأفلام الأولى والثانية والشاشة والنيل للدراما العربية وروتانا سينما وغيرها ، كما ظهرت قنوات أخرى متخصصة للدراما الأجنبية فقط مثل MBC2 وغيرها .

و مع نمو المجتمع والتطور الثقافي والاجتماعي الذي صاحب هذا النمو، أصبح للمرأة حضور متزايد في مختلف الفضاءات العامة و الاجتماعية وعلى هذا الأساس فإن تقدم المجتمعات يعتمد بصفة أساسية على مدى تقدم المرأة ومتابعتها المسيرة جنبا إلى جنب مع الرجل. ( خليفة آمنه , 1999, ص 123) لذلك يبرز دور الإعلام على وجه عام والدراما على وجه خاص في تكوين الرأي العام والصور الذهنية وما يمكن ان تحدته الدراما من تغيير ملموس على مستوى صورة المرأة المقدمة إعلاميا وتصحيح هذه الصورة لإبراز الأدوار الاجتماعية والحضارية التي حازتها المرأة على مدى تاريخها الحافل والذي مازال يبرز تقدمها وتطورها في جميع مجالات الحياة.

#### مشكلة البحث :

تأسيسا على ما سبق طرحه نخلص إلى أنه مع تنامي تأثير وسائل الإعلام على مختلف فئات المجتمع و مكوناته، أضحت الدراما تسهم في عملية التنمية بإطراد و بشكل محسوس اقتصادياً واجتماعياً و تظلم بدو فعال في سيرورة التنشئة الاجتماعية للمرأة العربية و إشباع إحتياجاتها الوجدانية و النفسية و الثقافية ، مما يفرض و يُشرعن ضرورة تناول الاكاديمي الرصين لمخرجات أجهزة الإعلام وفي مقدمتها الدراما الخليجية لما تتميز به من انتشار واسع في هذه المجتمعات وتأثيرها عليها. ولما كان موضوع علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية من الموضوعات التي لم تبحث من قبل ولم يتطرق إليها في أية دراسات ميدانية ، رأيت الباحثة أن تقوم بدراسة ميدانية للتعرف على ما يلي :

1. مدى علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية.
2. والتعرف على مدى ما تحققه هذا الدراما من فوائد لها ,
3. وما هي عادات المشاهدة ما الدور المتزايد الذي تقوم به الدراما الخليجية في إمداد المرأة بالمعلومات والمعرفة.
4. واكتشاف الحاجات التعليمية للمرأة من خلال التعرف على مدى اعتمادها عليها.
5. مدى اهتمام الدراما الخليجية بقضايا المرأة الخليجية ( الإماراتية)
6. التعرف على الصورة التي تقدمها الدراما توفير معلومات دقيقة للمسؤولين ومتخذي القرار عن الاحتياجات التعليمية للمرأة الإماراتية من الدراما الخليجية .

#### أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المرأة الإماراتية في مجتمعها الذي تمثل فيه القاعدة الأساسية وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها، حيث لم يسبق من قبل أن أجريت دراسة على الدراما الخليجية والمرأة الإماراتية ، وتنبع أهمية الدراسة من سعيها لمعرفة علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية، وعادات وأنماط المشاهدة ، وتوفير معلومات أمام القائمين على الدراما الخليجية للتعرف على عادات أنماط التعرض و كما يسمح للمسؤولين من متخذي القرار ان يكونوا على معرفة لدور الدراما الخليجية في حياة المرأة الإماراتية.

#### أهداف الدراسة:

تحدد أهداف هذه الدراسة على النحو الآتي:

- 1- معرفة أنماط تعرض المرأة الإماراتية للدراما الخليجية .
- 2- معرفة الأسباب التي تدفع المرأة الإماراتية إلى استخدام الدراما الخليجية.
- 3- معرفة الإشباع المتحققة لدى المرأة الإماراتية جراء التعرض للدراما الخليجية..
- 4- تزويد المسؤولين في القنوات الفضائية بمعلومات عن علاقة المرأة الإماراتية بالدراما الخليجية

#### الإطار النظري للدراسة:

سعى العديد من الباحثين لتطوير النظريات المستخدمة في دراسة ظواهر وسائل الإعلام وتطويرها في دراسة علاقة المرأة بالدراما التلفزيونية ومن بينها:

- **مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency** وهو أحد المداخل التي تشكل علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام حيث تعد درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام هي الأساس لفهم تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك
- **نموذج التلقي Reception Model** الذي يفترض أن الفرد المتلقي للمعلومات في أي موقف يعتمد بشكل أساسي على وسائل الاتصال في استقبال المعلومات ، ويتأثر في ذلك بالعديد من العوامل مثل نمط استخدام الوسيلة ، نوع المضمون ، واهتمامات المتلقي واتفق المضمون مع اتجاهاته الراهنة ، وترتبط عملية التلقي مباشرة بفكرة تكوين المعنى عند الجمهور المتلقي ، من خلال التعامل مع النصوص المقروءة والمرئية.(3)
- **مدخل الاستخدامات والإشباع Uses & Gratification Approach** حيث يفترض أن أفراد الجمهور مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباع". فالعلاقة بين الاستخدام والإشباع يرى فيها "كاتز" أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات على ذلك يستطيع ان يختار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، ونتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها.

و يعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفاعلية، استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به. إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه و حاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، و من ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلي حاجاته. واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته. هذه الفروض طرحت عدیدا من الأسئلة حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في إدراك حاجاته وتحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات و دعمها، و قرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات.(4)

وتحاول الدراسة الاستفادة من كل من النماذج والنظريات السابقة في دراسة ظاهرة علاقة المرآة الخليجية بالدراما

التلفزيونية في مجال دراسة الإعلام وتصورات المستخدمين لهذه الوسيلة

الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة في دولة الإمارات العربية وتبين قلة وجود بحوث تتصل مباشرة بموضوع هذا البحث في دولة الإمارات، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على الدراسات التالية:

**1- فوزيه ال علي :** دراسة عن علاقة المرأة بوسائل الاعلام 2002 : حيث اجريت على عينه قوامها 300 مفردة من النساء في مجتمع الامارات واهم نتائج الدراسة ما يلي : يشاهد التلفزيون 100% من مفردات العينة، واهم فترات المشاهدة العصر بنسبة (76.6%) وأكثر ساعات المشاهدة 3 ساعات فأكثر بنسبة (73%) واهم البرامج التي تشاهدها العينة البرامج الثقافية بنسبة (32.2%) وحيث أن معظم نساء العينة الاستماع للراديو بنسبة (86.6%) وتقرأ الجرائد بنسبة (72%) وتذهب للسينما (83.2%) وتستخدم الانترنت (78.2%)<sup>(5)</sup>

**2- دراسة أخرى لفوزيه ال علي :** عن مدى تعرض المرأة الإماراتية للقنوات الفضائية بدولة الإمارات - دراسة ميدانية - 2001 بحثت الدراسة عن مدى تعرض المرأة الإماراتية للقنوات الفضائية، وتلبية احتياجاتها في الحصول على المعلومات و المعرفة والترفيه واهم نتائج الدراسة والتوصيات تبلورت على النحو التالي :

- ان يشاهد معظم أفراد العينة القنوات الفضائية بشكل دائم بنسبة (81.5%) حصلت فترة المساء والسهرة على أعلى نسبة بين الفترات بنسبة (62.5%) واهم القنوات الفضائية المفضلة المصرية بنسبة (60.5%) ويليه باقي القنوات. وأهم المواد التي تفضل العينة مشاهدتها الأفلام والمسلسلات بنسبة (36.0%) ، أهم تأثيرات التعرض للقنوات الفضائية اكتساب مهارات بنسبة (51%) ويليهما تدعيم القيم السائدة في المجتمع بنسبة (45.2%) وحل مشكلاتها (30.5%). وركزت أهم التوصيات على ضرورة الاهتمام بالقنوات الفضائية بتوعية المرأة و متابعة برامجها المخصصة و ضرورة الاهتمام بالقنوات المحلية التي تعكس المجتمع الخليجي، وزيادة جرعة البرامج الثقافية التي أبدت مفردات العينة الرغبة بها و ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بالمرأة الإماراتية، ومعرفة أسباب إقبال المرأة على القنوات الفضائية العربية الأخرى، وتمركزها حول القنوات الفضائية المصرية و الكويتية .(6).

**3- دراسة أخرى لفوزيه ال علي برامج المرأة في محطات الراديو في دولة الإمارات وملواكي بالولايات المتحدة - دراسة مقارنة 1998** دراسة أخرى تحليلية : واهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات تبلورت في التالي : عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في إنتاج البرامج من ناحية ومن ناحية أخرى قلة البرامج التي تحتوي على التعليم والثقافة وعدم تنوع القوالب الفنية، إذا أثبتت الدراسة أن معظم البرامج تقدم بقبال الحديث المباشر وعدم مشاركة المرأة في هذه البرامج التي تعينها، ولقد أوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج المرأة في الراديو في دولة الإمارات والحرص على تقديم البرامج بقوالب متنوعة ، حيث لا يقتصر على قالب معين والاستعانة بالخبراء والدرسين في هذا المجال لوضع برامج المرأة في محطات الراديو في دولة الإمارات. (7)

4- امنه خليفه دراسة على المرأة في بعض البرامج الثقافية بتلفزيون دولة الإمارات (1990) واهم ما توصلت إليه الدراسة هو: العمل على زيادة الإنتاج المحلي من البرامج التلفزيونية الفضائية التي تتعرض للمشاكل والقضايا التي تعاني منها المرأة بما في ذلك القضايا الاجتماعية كما لوحت الدراسة بالإكثار من البرامج الثقافية العامة وتخصص مساحة أكبر في الخريطة البرمجية، وأهمية اتصال المشكلات التي تتعرض لها من خلال التلفزيون بالواقع المحلي، والاجتماعي، حتى يتسنى وضع حلول لتلك المشاكل والمواضيع الاجتماعية(8).

#### 5- هبة الله السمري 2002 راسة عن الإماراتيات في مجال الإعلام المرئي :

- حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الإماراتيات العاملات في مجال الإعلام المرئي، وقد هدف البحث للتعرف على الدور الحالي والمستقبلي للمرأة الإماراتية في مجال الإعلام المرئي ( التلفزيوني) وقياس درجة الوعي المتوفر لديهن وأهمية دورهن في مجال الإعلام فهو أهم نتائج الدراسة تلخصت في أن للإماراتيات دور ملحوظ في مجال الإعلام المرئي، كما انه تمارس المبحوثات مختلف الأعمال في التلفزيون ، كما أن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تزييف الوعي لدى المجتمع بكل شرائحه فأصبح لا يثق في قدرات المرأة وإمكانياتها وأصبحت النساء يفتقرن إلى الرغبة في إثبات الذات ولا يثقن في قدراتهن.(9)

6- دراسة سهى زكي عبدالقادر: تحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية. أين قامت الباحثة بتحليل المسلسلات التلفزيونية وعينه من البرامج الموجهة للمرأة وتوصلت الى اهم نتائج البحث كالتالي تشكل الشخصيات النسائية 30% من اجمالي الشخصيات التي تناولتها البرامج التلفزيونية ,تدور مواضيعها حول وجود المرأة في المنزل ,وظهور الرجل في مكان العمل ,وان تلك المسلسلات تحاطب الطبقات العليا فوق المتوسط.(10)

7- دراسة نهى العبد :استخدامات المرأة العربية للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها، حيث استهدفت بحث عينة عمدية قوامها (400) مبحوثة من الجاليات العربية المقيمة في مصر. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: • توزعت مشاهدة المبحوثات (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية كالتالي: دائماً(48.3%)، أحياناً (41.8%)، نادراً (10%) . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثات (عينة الدراسة) طبقاً لمستوياتهن التعليمية المختلفة في الإشباع الاجتماعية المتحققة لهن جراء تعرضهن للقنوات الفضائية.(11)

8- دراسة اخرى :استخدام المرأة للتلفزيون اللبي والإشباع المتحققة حيث طبقت على عينة عمدية قوامها (420) مبحوثة من مجتمع النساء اللبيات والتي يتراوح أعمارهن من 16 سنة فأكثر وهم نتائج الدراسة تبلورت في التالي • ارتفاع نسبة تعرض المبحوثات (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية حيث بلغت بنسبة (86%) . جاءت أهم دوافع مشاهدة التلفزيون اللبي لدى المبحوثات عينة الدراسة التسلية (89.6%)، الإلمام بالأحداث المحلية (79.3%) ، الإلمام بأحوال المرأة في العالم

(72.3%) في حين جاءت أهم الإشباعات: التسلية (91.8%)، معرفة الأحداث المحلية (80.5%)، زيادة معرفة المجالات التي تهم المرأة (76.2%). (12)

9- استهدفت دراسة اماني فهمي دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية والإشباعات المتحققة، 1997 حيث طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقة قوامها 80 مبحوثة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن من 20 سنة فما فوق. واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي: • وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للقنوات الفضائية الدولية ودوافع تعزيز القيم و جاءت المتزوجات أكثر إقبالاً على القنوات الدولية لإشباع دوافع الحصول على المعلومات وتعزيز القيم في حين جاء تعرض غير المتزوجات لإشباع دوافع التسلية وتضييع الوقت. (13)

10- دراسة محمد هلال لعام 2003 استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد، استهدفت هذه الدراسة معرفة وطبقت على عينة قوامها (400) مبحوث من طلاب جامعي أسيوط والميناء. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: • ارتفاع مشاهدة المبحوثين المنتظمة للقنوات الفضائية بنسبة (80.5%). في حين بلغت نسبة مشاهدتهم غير المنتظمة (91.5%). • وجود فروق دالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي (عينة الدراسة) والإشباعات المتحققة جراء التعرض للقنوات الفضائية العربية أو الأجنبية(14).

11--هدفت دراسة حازم البنا استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها، 2006 وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-  
• ارتفاع نسبة مشاهدة المرأة المصرية أحياناً للدراما العربية بالقنوات الفضائية (51.8%) يليها المشاهدة دائماً (30.2%) فيما بلغت نسبة المشاهدة نادراً (18%). • وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من الدوافع الطقوسية وبين الدوافع النفعية التوجيهية والاجتماعية من جهة أخرى. (15)

#### التعليق على الدراسات السابقة:

ويكشف استعراض الدراسات السابقة عن أنها ركزت على دراسة القنوات الفضائية الخاصة من حيث كونها وسائل كما ركزت على الإشباعات المتحققة من مشاهدة تلك القنوات الفضائية ، كما اهتمت بعض الدراسات العربية بمعرفة التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية وعلى الجمهور بأنواعه المختلفة ، وفيما لم تهتم كثيراً بالقيم الإيجابية التي يمكن أن تبثها هذه البرامج ومدى تأثيرها على الجمهور ،

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري للبحث من خلال النظريات التي اقترحتها الباحثة والتي رأت انها ممكن الاستفادة منها في تطبيقها على الدراسة .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي استخدمت نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام ونموذج التلقي , ونموذج الاستخدامات والشباعات ولقد ساعدتها تلك النماذج في صياغة اهداف وأسئلة وفروض الدراسة من خلال نتائج تلك الدراسات .

### أسئلة البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما مدى حرص تعرض المرأة الإماراتية للدراما الخليجية؟
2. ما متوسط الوقت الذي تمضية المرأة الإماراتية في التعرض للدراما الخليجية ؟
3. ما نوعية الموضوعات التي تفضل المرأة الإماراتية التعرض لها في الدراما الخليجية ؟
4. ما نوعية المضمون الذي تتعرض لها للدراما الخليجية ؟
5. ما هدف تعرض المرأة الإماراتية للدراما الخليجية ؟
6. ما مدى مشاركة المرأة الإماراتية بالحديث مع آخريين عن المواد التي تتعرض لها في الدراما الخليجية ؟
7. ما مدى اهتمام المرأة الإماراتية بمتابعة الموضوعات المتعلقة بها و التي تعرض في الدراما الخليجية ؟

### تعريف المفاهيم:

- **الدراما الخليجية:** وتتضمن المواد والموضوعات التي تعرضها الدراما الخليجية من مسلسلات وأفلام
- **الاعتماد على الدراما الخليجية:** ويعني مجمل ساعات التعرض لتلك المواد ويتم قياسه كميًا من خلال وينقسم إلى أربعة فئات مرتبطة بعدد ساعات المشاهدة.
- **الهدف من التعرض للدراما الخليجية:** ويقصد به أسباب اعتماد المرأة الإماراتية على الدراما الخليجية في تحقيق أهدافها من حيث: الفهم والتوجيه و التسلية.
- **التأثيرات المعرفية للتعرض للدراما الخليجية:** وتتمثل في إزالة الغموض – اكتساب مهارات وتعلم أشياء جديدة تشكل الاتجاهات وتدعيم القيم.
- **التأثيرات الوجدانية للتعرض للدراما الخليجية:** وتتمثل في زيادة الشعور بالخوف والقلق واللامبالاة والشعور بالوحدة والعزلة.
- **التأثيرات السلوكية للتعرض للدراما الخليجية:** وتتمثل في النشاط والخمول والكسل وعدم المشاركة.

### منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الوصفي ( Descriptive Survey) للإجابة على أسئلة الدراسات ويساعد منهج المسح في إمكانية استخدام الأرقام للتوصل إلى نتائج محددة ، وليس فقط فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود متغير ما، وإنما في درجة تأثيره بالمتغيرات الأخرى، كذلك إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي(20).

ويعتمد هذا البحث على التكنيك الإحصائي في العدد القياسي واستخلاص المؤشرات التي يستخدمها في الاستدلال ويستخدم في الوقت نفسه التحليل الكيفي بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لاستكمال جوانب الدراسة وتفسير النتائج.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح من حيث قيم القياس بدراسة ميدانية في إطار منهج المسح من خلال عينة مكونة من (200) مفردة من مجتمع الإمارات بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حتى يتضمن نتائجها للمجتمع الأصلي وهي من الفئات التي يكثر استخدامها في البحوث المسحية التي تسعى إلى دراسة آراء الجمهور واتجاهاته ، واثر الدراما الخليجية في دولة الإمارات باستخدام صحيفة استيفاء بالمقابلة الشخصية .

### أسلوب جمع البيانات:

أجريت الدراسة المسحية خلال شهري يونيو و يوليو 2016 وجمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استقصاء ولقد عرضت على مجموع من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والمرأة ونتائج البحث وذلك للتأكد من صدق وسلامة الاستمارة للتحقيق.

### أسلوب جمع البيانات :

في إطار منهج المسح تم تعميم استمارة استقصاء (Questionnaire) تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس وتشمل (20) سؤال تعكس أهداف البحث وأسئلة ه وتضمنت أسئلة الاستمارة بيانات عن مدى حرص المرأة للتعرض للدراما الخليجية ومتوسط ساعات التعرض، ونوع المحتوى الذي تتعرض له، والهدف من التعرض كما تضمنت الاستمارة أسئلة أخرى عن مدى استخدام الوسيلة في التفاعل الاجتماعي من خلال ما تعتمد عليه المرأة في حل مشكلاتها وقضاياها اليومية من الدراما كما تضمنت الاستمارة أيضا بعض المعلومات التي يستطيع أن يستدل المسئولين والقائمين على الدراما منها على احتياجات المرأة.

### أسلوب تحليل البيانات :

بعد مراجعة بيانات الاستمارة يدوياً ومراجعة دقيقة وكذلك عمليات الجدولة والتحليل الإحصائي باستخدام الجداول البسيطة والمركزة واستخراج وحساب النسب المئوية للإجابات المختلفة وترتيب بعض الإجابات وقياس العلاقات الارتباطية بين مفردات كل استمارة وعدة متغيرات رئيسة أهمها: السن والتعليم وقياس العلاقات الارتباطية بين الإجابات المبحوثين والمتغيرات السابقة باستخدام عدة مقاييس إحصائية من أهمها كاً<sup>2</sup>.

## الجزء النظري

### اولاً: المرأة الاماراتية

لقد استطاعت المرأة الاماراتية ان تحقق عدة مكاسب على الصعيدين السياسي والاقتصادي والاجتماعي فعلى الصعيد السياسي نجد ان المرأة استطاعت ان تتولى مناصب سياسية في الدولة وهي على سبيل المثال اصبحت وزيره اذ بلغ عدد الوزيرات في الدولة 5 وزيرات وسبع عضوات في المجلس الوطني الاتحادي , كما ومن اهم المناصب في المجال الدبلوماسي التي شغلتها المرأة هي منص المندوب الدائم للدولة لمنظمة الامم المتحدة .وبالإضافة الى ذلك نجد ان هناك سبع عضوات يعملن كسفيرات ونساء قنصليات للدولة في عدة دول .

اما في المجال الاقتصادي فقد استطاعت المرأة الإماراتية ان تثبت وجودها في سوق العمل اذ بلغ عدد المسجلات في الدائرة الاقتصادية ما يقل عن 888,468 من اجمالي المواطنين لعام 2010 . اما بالنسبة لمحو الامية بين الاناث في الدولة فتعادل ما يقرب من 91% وهي نسبة منخفضة بالمقارنة بالدول العربية مع ارتفاع نسبة النساء المتعلمات تعليم ثانوي وتعليم عالي . اما على صعيد سوق العمل فقد استطاعت المرأة الاماراتية ان تشغل 43% من سوق العمل , علاوة على نجدها تشكل نسبة 66% من القوى العاملة بالدولة في القطاع الحكومي العام . مع نسبة تصل الى 30% من المناصب القيادية في مختلف مؤسسات الدولة .

لقد حققت المرأة الإماراتية مكاسب عديدة . على عدة اصعدة ومنها فعلى الصعيد السياسي ، أضحت عدد النساء في حكومة الإمارات 5 وزيرات ، ، علاوة على وجود سبع عضوات، في المجلس الوطني الاتحادي . أما في المجال الدبلوماسي ، فتشغل أول امرأة حالياً منصب المندوب الدائم للدولة لدى منظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى سبع سيدات يعملن كسفيرات ونساء "قنصليات" للدولة في عدة دول . وفي المجال الاقتصادي، فقد ارتفعت نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي وسوق العمل بعد تأسيس مجلس سيدات الأعمال في الدولة، ليصل عدد المسجلات في غرف التجارة والصناعة إلى أكثر من 22 ألف سيدة أعمال يعملن في السوق المحلية والعالمية.(21)

((تقرأ عائشة سلطان واقع المرأة الإماراتية في الإعلام وتقول: المرأة في الإعلام موجودة بأعداد كبيرة، ولكن أعتقد بأنها لم ترق بنفسها إلى المستوى المطلوب، لم تستطع أن تنحت اسمها على خريطة الصحافة العالمية أو العربية أو حتى المحلية، إذ ليس هناك رمز واضح لصحفية أو مذيعة، بمعنى آخر لم تستطع أن تؤدي أكثر، أن تتعاطى مع المجال الصحفي بحرفية وجرأة سواء على صعيد الإعلام المرئي أو المسموع أو المكتوب، وحتى اليوم لا ترقى إلى المستوى المطلوب، لترضي طموح المتلقي، ولغاية اليوم لم أستوعب أسباب هذا التراجع في التعاطي مع مجال الإعلام، فالمسألة تستدعي بحثاً ودراسة لإعادة تحريك الأمور في الاتجاه الأصلى لبلادنا ومجتمعنا)).

((أكدت الكاتبة عائشة الكعبي، أن المرأة الإماراتية كانت حاضرة في الإعلام حتى قبل قيام دولة الاتحاد، على خلاف ما قد يعتقد البعض من أن حضور المرأة الإماراتية في الإعلام يعود إلى فترة حديثة، ترتبط بالطفرة التي شهدتها دولة الإمارات في مختلف المجالات، واستطاعت المرأة أن تكون حاضرة في مختلف مجالات التنمية والتطور)). ولا شك في أن الاعلام – بما يحتويه من منصات اعلامية على الانترنت – فهو قادر على ان يقوم بدور مهم بالسبب للمرأة الا وهو تشجيعها للمشاركة في كل نواحي الحياة وفي تحقيق المساواة بينها وبين الرجل. (22)

#### ثانيا: الدراما الخليجية مشاكلها وتطورها:

ساهمت الدراما الخليجية في حدوث طفرة نوعية جديدة للدراما العربية ، ولقد استطاعت الدراما الخليجية وللمرة الأولى أن تنافس بقوه الدراما المصرية والسورية بما يقرب من 25 سلسلاً خليجياً برز منها حوالي أربعة مسلسلات على الأقل بشكل غياب النجوم الكبار والتقليدي عن المنافسة ، وبالرغم ما للدراما المصرية من خصوصية وريادة متميزة. ولكن ذلك لا ينفي حقيقة التطور الذي تشهده الدراما الخليجية و لا يقلل من أهمية المسلسلات الخليجية ولا الممثلين والممثلات الخليجيات وعلى وجه الخصوص الساحة الكويتية التي استطاعت أن تحقق الريادة والتفوق خليجياً في هذا المجال، من حيث عدد الأعمال والفنانين وان لكل فن طابعه الخاص ولونه المميز. كما أن الدراما الخليجية في الأعوام الأخيرة بدأت تناقش قضايا اجتماعية جريئة ، حتى يشاهدها جميع أفراد الأسرة من دون خجل، نتيجة الوعي الذي اكتسبه أصحاب تلك الأعمال، ما يدل على أنها تسير بخطوات مدروسة، لافتاً إلى أن المشاهد الخليجي لديه الوعي في متابعة العمل الذي يستفيد من قضاياها المطروحة بغض النظر عمّن يشارك فيه.

ومعنى هذا أن المسلسلات الخليجية رغم انها حاولت ان تعكس بيئتها الى حد كبير الا انه يؤخذ عليها بان كل ما تطرقت اليه عباره عن قضايا محدودة ومتبلورة قضايا تدور حول النزاع على الثروة والمرأة الشريرة او قوية الشخصية , والميراث و غيرها واما بالنسبة للواقع الاجتماعي الحقيقي فمازالت بعيدة عنه . وهناك عقبات وقيود تمنع الدراما الخليجية من التطرق إليها ومنها على سبيل المثال قضية تعاطي المخدرات التي يتم تناولها بشكل سطحي دون التعمق في أبعادها أو التعرض إلى تأثيراتها السلبية الخطيرة وغيرها من القضايا المتشابهة الخطيرة وغيرها من القضايا المتشابهة. ومن العقبات التي واجهت المسلسلات الخليجية في انطلاقتها في الفضاء العربي هو

صعوبة اللهجة الخليجية على الكثير من المجتمعات الأخرى، حيث من السهولة عرض دراما مصرية في أي دولة خليجية و التفاعل معها لفهم الناس للهجة المصرية منذ زمن بعيد ، ولكن من الصعب عرض مسرحية خليجية على شعوب الدول العربية الأخرى، وان يلاقي نفس الرواج الذي تجده الدراما المصرية، ولكن بعد أن تستطيع الدراما الخليجية أن تحقق النجاح داخلياً بانعكاساتها أن تخترق الأفق.

وبفضل التنوع الدرامي العربي ظهور مدارس درامية جديدة كالمدرسة الدرامية الخليجية، بعد سيطرة المدرستين السورية والمصرية على الشاشات العربية، صار بالإمكان أن تتميز عدد كبير من المسلسلات الدرامية العربية التي استغل كادرها بجديّة على أنها تعالج عدة مواضيع اجتماعية يتوق المشاهد العربي متابعة أحداثها كونها تمس جانباً هاماً من الحدث اليومي والمشاكل التي يتعرض لها المجتمع.

وفي إطار الدراما الخليجية فان الكويت في المقدمة لسنين طويلة، ولكن فتح المجال أمام دول أخرى جعلنا نشاهد أعمال درامية عربية وسعودية وإماراتية وقطرية وعمانية، متكاملة من حيث البناء الدرامي متبعة أسلوباً متقدماً في تصوير اللقطات التي صارت نقطة وصل بين الحبكة والأحداث التي تناولها المسلسل وطريقة المتبعة من الجمهور. (28).

#### نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1)		
تبيين خصائص العينة المبحوثات		
خصائص العينة	التكرارات	النسب المئوية (%)
العمر		
30 – 20	65	32.5
40 – 30	58	42.5
50 – 40	35	17.5
60 سنة فأكثر	15	7.5
الإجمالي	200	%100

الحالة الاجتماعية		
عازبة	35	17.5
متزوجة	135	67.5
أرملة	25	12.5
مطلقة	5	2.5
الإجمالي	200	100
المستوى التعليمي		
لا تقرأ ولا تكتب	68	43.0
ثانوية عامة فأقل	47	23.5
شهادة جامعية	78	39.0
شهادة أعلى من الجامعة	7	3.5
الإجمالي	200	100
الجنسية		
مواطنة	115	57.5
غير مواطنة	85	42.5
الإجمالي	200	100

يشير الجدول رقم (1) إلى خصائص العينة، حيث اشتملت العينة على 200 امرأة تبدأ أعمارهن من 20 عاما فأكثر، وقد تفاوتت المستويات العمرية لتصل إلى نسبة (42.5%) تصل أعمارهن ما بين 30 – 40 سنة، (32.5%) لمن تتراوح أعمارهن بين 20 – 30 سنة و (17.5%) لمن بين 20 – 30 سنة، و (7.5%) لمن بين 40 – 50 سنة و (7.5%) لمن هن أكثر من 60 عاماً. كما تفاوتت الحالة الاجتماعية للمبحوثات حيث بلغت (67.5%) للمتزوجات و (17.5%) للعازبات و (12.5%) للأرامل و (2.5%) للمطلقات.

ويشير الجدول رقم (1) أيضا إلى تفاوت المستوى التعليمي لعينة الدراسة ، حيث تصل النسبة اللاتي يحملن شهادات جامعية (39.0%) ، ومن لا تقرأ ولا تكتب (34.0%) والثانوية العامة فأقل (23.5%) وشهادة أعلى من الجامعة (3.5%) .

كذلك أشارت نتائج الجدول إلى أن نسبة (57.5%) من أفراد العينة مواطنات فيما بلغت نسبة الغير مواطنات (42.5%) وفيما يلي الإجابة على أسئلة العينة:

جدول رقم (2)						
توزيع مفردات العينة حسب مدى التعرض للدراما الخليجية في القنوات الفضائية والمحلية والجنسية						
بيان مدى التعرض	المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
	العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100
بانتظام	100	86	75	88	175	87.5
أحيانا	15	13.0	10	11.7	25	12.5
لا أتعرض	--	--	--	--	--	--
المجموع	115	115	75	100	200	100

تبيين من الجدول السابق رقم (2) ما يلي :

- تحرص المرأة الإماراتية على مشاهدة الدراما الخليجية بانتظام بنسبة (87.5%) وتمثل المركز الأول يليه أحيانا بنسبة (12.5%) ويمثل المركز الثاني. أوضحت الجداول التفصيلية عدم وجود تأثير لمتغير التعليم والحالة الاجتماعية والجنسية بالنسبة لمدى التعرض للدراما الخليجية، فقد - تساوى جميع مفردات العينة، مما يشير إلى مدى اهتمام المرأة بوجه عام لمشاهدة الدراما الخليجية وأهميتها بالنسبة لتلبية احتياجاتها.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في مجال المرأة الإماراتية من حيث التعرض للبرامج بوجه عام ، مثل دراسة آمنة الظاهري ودراسة د. آمنة خليفة ودراسة الباحثة التي أجرتها على المرأة الإماراتية وتعرضها لبرامج التلفزيون عام 2001 و المسلسلات الخليجية. (29)

جدول رقم (3)

يبين توزيع مفردات العينة حسب معدل ساعات التعرض اليومي للدراما الخليجية والمحلية والجنسية

المجموع		غير المواطنة		المواطنة		بيان مدى التعرض
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
65	32.5	35	41.1	30	26.0	اقل من ساعة
120	60	45	52.9	75	56.2	ساعة إلى ساعتين
15	7.5	5	5.8	10	8.6	ثلاث ساعات فأكثر
0	0	0	0	0	0	حسب الظروف
200	100	85	100	115	100	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (3) عدة نتائج أهمها :

- إن متوسط ساعات التعرض اليومي للدراما الخليجية تصل نسبته بين المرأة المواطنة ساعة إلى ساعتين ، حيث احتل المركز الأول بنسبة (65.2%) مقابل (52.6%) للمرأة غير المواطنة واحتل المركز الثاني اقل من ساعة بنسبة (26.0%) للمواطنة و (41.1%) لغير المواطنة

- وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ارتفاع ساعات المرأة المواطنة للدراما الخليجية أكثر من الغير مواطنة.
- وعلى مستوى الإجمالي، تبين انه لا توجد فروق بين المواطنة وغير المواطنة بالنسبة لساعات التعرض ذات دلالة إحصائية بلغت عند مستوى ثقة 95% ، وبالنسبة للحالة التعليمية تبين أن هناك فروق بين أفراد العينة التي تتعرض للدراما الخليجية، حيث بلغت نسبة المشاهدة بين المتعلمات (85.4%) مقابل (62%) من غير المتعلمات ، وهي فروق جوهرية دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% ، ويعود ذلك إلى مدى قدره المرأة المتعلمة للاستفادة من مشاهدة الدراما الخليجية.

جدول رقم (4)						
توزيع مفردات العينة حسب أوقات التعرض المفضلة للدراما الخليجية والمحلية والجنسية						
المجموع		غير المواطنة		المواطنة		بيان مدى التعرض
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
32	16	12	14.1	20	17.3	الفترة الصباحية
110	55	35	41.1	75	56.2	الظهيرة
38	19	20	23.5	18	15.6	العصر
20	10	18	21.1	2	17.3	السهرة
0	0	0	0	0	0	حسب الظروف
200	100	85	100	115	100	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق رقم (4) على عدة نتائج :

- جاءت فترة الظهيرة في المرتبة الأولى حيث تبين ان نسبة (55%) من مفردات العينة يشاهدن الدراما فترة الظهيرة و احتلت المركز الأول و بفارق نسبي كبير فترة العصر بنسبة (19%) ثم الفترة الصباحية (16%) .
- توجد فروق في مدى الإقبال على المشاهدة للدراما الخليجية طبقا للمبحوثات، حيث تزداد أفراد فترة المشاهدة خلال الفترة الصباحية و اللاتي لا يعملن مقارنة باللاتي يعملن بنسبة (70%) مقابل (25%) والفارق دال إحصائيا، ويعود ذلك إلى وجود المرأة غير العاملة في المنزل في تلك الفترة وتعرضها للمشاهدة التلفزيون.

- وعلى مستوى المرأة المواطنة وغير المواطنة تبين ان لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا في فترة مشاهدة الظهيرة عند مستوى ثقة (95) وهذا دليل على أن المرأة في تلك الفترة مفضلة لمشاهدة الدراما وربما يعود ذلك لتألق الدراما في تلك الفترة من الوقت.

جدول رقم (5)						
توزيع مفردات العينة حسب الموضوعات التي تشاهدها في الدراما الخليجية والمحلية والجنسية						
المجموع		غير المواطنة		المواطنة		بيان مدى التعرض
%100	العدد	%100	العدد	%100	العدد	
85	170	88.2	75	82.6	95	موضوعات اجتماعية
34	68	21.1	18	4.3	5	موضوعات اقتصادية
29	58	37.6	32	22.6	26	موضوعات ثقافية
55	110	76.4	65	39.1	45	موضوعات تعليمية
34	68	53.2	30	33.0	38	موضوعات تاريخية
70	140	76.4	65	56.2	75	موضوعات نفسية
0	0	0	0	0	0	أخرى تذكر
100	200	100	85	100	115	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق رقم (5) على عدة نتائج:

- تساوى المواطنات وغير المواطنات في تفضيلهم للموضوعات التي يفضلون مشاهدتها في الدراما الخليجية ، حيث دلت كلتا العينتين تفضيلهم للموضوعات الاجتماعية بنسبة (85%) واحتلت المركز الأول وتليها الموضوعات النفسية بنسبة (70%) واحتلت

المركز الثاني وتليها الموضوعات التاريخية وبنسبة (55%) وتليها وبفارق نسي كبير الموضوعات الاقتصادية والثقافية ، حيث بلغت نسبتها (34%) وأما الموضوعان الثقافي احتلت المركز الأخير بنسبة (29%) .

- وليس هناك اختلاف بين المواطنين وغير المواطنين بالنسبة لتفضيلهم للموضوعات الاجتماعية والموضوعات النفسية وهما اللذان احتلتا المركز الأول والثاني، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى إقبال المرأة الإماراتية بوجه عام وتفضيلها لمشاهدة الموضوعات الاجتماعية والنفسية في الدراما الخليجية، ربما لسد حاجة معينة لديهن.
- وعلى المستوى الجداول التفصيلية فإنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عن مستوى ثقة (95) بالنسبة لإقبال المرأة الإماراتية للموضوعات الاجتماعية والنفسية سواء كان على مستوى المرأة المواطنة أو غير المواطنة والمتعلمة أو غير المتعلمة، حيث بلغت النسب متقاربة في تلك الموضوعات الاجتماعية عند كلتا العينتين (45%) ، (43%) والموضوعات النفسية (37%) و (35.3%).

- اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت، ومنها دراسة الباحثة نفسها في علاقة المرأة بوسائل الإعلام عام 2002 حيث نالت البرامج التعليمية بنسبة (8.0%) .

جدول رقم (6)						بيان مدى التعرض
توزيع مفردات العينة حسب الهدف من التعرض للدراما الخليجية والمحلية والجنسية						
المجموع		غير المواطنة		المواطنة		
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
109	54.5	62	72.9	55	47.8	لكي احصل على معلومات تفديني
55	27.5	45	52.9	10	8.6	لكي أتعلم كيفية التعامل مع المواقف الصعبة
100	50	58	68.2	42	36.5	التسلية والاسترخاء
13	6.5	5	4.3	8	6.9	لكي اعرف نفسي من موقعي من الأحداث

0	0	0	0	0	0	حسب الظروف
100	200	100	85	100	115	المجموع

يبين من الجدول السابق رقم (6) ما يلي :

- جاء هدف الحصول على معلومات تفيدني في المرتبة الأولى من أهداف المرأة الإماراتية هي التعرض للدراما الخليجية بنسبة (54.5%) ويليه هدف التسلية والاسترخاء بنسبة (50%)، وأشارت النتائج الى ان هدف التعرض للدراما الخليجية هو للتعامل مع المواقف الصعبة بنسبة (27.5%) وجاء في المركز الثالث.

- وعلى مستوى المواطنة وغير المواطنة وجد انه ليس هناك فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% بالنسبة لهدف التعرض وهو الحصول على معلومات تفيدني حيث بلغت النسبة (47.8%)، (72.9%)، ويليه الهدف التسلية والاسترخاء بنسبة (36.5%) و (68.2%) .

- وعلى مستوى الجداول التفصيلية تبين إن هناك أيضا فروق جوهرية عند مستوى ثقة 95% بين المتعلمة وغير المتعلمة بالنسبة لهدف التعرض الحصول على معلومات تفيدني حيث تبين إن نسبة المتعلمات اللاتي تعرضن للدراما لهذا الهدف بلغت (45%) مقابل (21%) لغير المتعلمات، وهذا وان دل على شيء فإنما يدل على مدى اهتمام المرأة المتعلمة في الاستفادة من المشاهدة للدراما الخليجية وإمدادها بالمعلومات التي تفيدها في حياتها عكس المرأة غير المتعلمة.

جدول رقم (7)						
مدى مناقشه المرأة الإماراتية للموضوعات التي تتعرض لها في الدراما الخليجية والمحلية والجنسية						
بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
112	97.3	80	94.1	192	96	نعم
3	206	5	5.8	8	4.0	لا
0	0	0	0	0	0	لا اعرف

المجموع	115	100	85	100	200	100
---------	-----	-----	----	-----	-----	-----

تبين من الجدول السابق رقم (7) ما يلي :

- أن المرأة الإماراتية غالباً ما تستخدم المضمون الذي تتعرض له في الدراما الخليجية من اجل دعم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وحيث بلغت نسبة اللاتي أجرين بنعم (97.2) من المواطنات مقابل (94.1%) لغير المواطنات والفرق بين النسب غير جوهري عند مستوى ثقة 95% ، وهذا دليل على تساوي كلتا العينتين في مدى استخدامهن لمضمون الذي يتعرض لهن في المناقشة مع الآخرين.
- وعلى مستوى الجداول التفصيلية بالنسبة للمتعلقات وغير المتعلقات ، فقد تساوى كلتا العينتين في مدى استخدام المضمون في المناقشة مع الآخرين وحيث بلغت النسبة لكلتا العينتين على التوالي : (74.1%) ، (65.5%) والفرق بين النسب ليس دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95%.
- أما على مستوى العاملة وغير العاملة أيضا تساوت كلتا العينتين في مدى استخدامها لمدى مضمون الدراما للتحدث والمناقشة مع الآخرين، وهذا إن دل على شيء فانه يدل على مدى قدرة الدراما الخليجية في جذب المرأة على مختلف المستويات المواطنة وغير المواطنة والمتعلمة وغير المتعلمة والعاملة وغير العاملة في التحدث عن المضمون، حيث يفيد إلى أهمية ويستحق المناقشة مع الآخرين.

جدول رقم (8)						
يبين توزيع مفردات العينة حسب الأشخاص الذين تتحدث معهم المرأة في مناقشة الموضوعات والجنسية						
بيان مدى التعرض	المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
	العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100
الزواج	15	13.0	13	15.2	28	14
الأبناء	3	2.6	15	17.6	18	9
الأصدقاء	85	73.9	55	64.7	140	70

الجيران	5	4.3	2	2.3	7	3.5
الأبوين	7	6.0	1	1.17	7	3.5
أخرى تذكر	0	0	0	0	0	0
المجموع	115	100	85	100	200	100

تبيين من الجدول السابق رقم (8) عدة نتائج :

- يشير الجدول على إن الأصدقاء يأتون على رأس قائمة الأشخاص الذين تتحدث إليهن المرأة الإماراتية بوجه عام ، حيث بلغت النسبة (70%) واحتلت المركز الأول ويليه ويفارق نسبي كبير الزوج حيث بلغت النسبة (14%) واحتلت المركز الثاني ثم الأبناء بنسبة (9%) واحتلت المركز الثالث .
- وعلى مستوى المواطنة وغير المواطنة يأتي بالأصدقاء في مناقشتهم للموضوعات بالنسبة للمرأة المواطنة أكثر من غير المواطنة بنسب (73.9%) ، (64.7) والفارق النسبي دال إحصائيا عند مستوى ثقة 95% (ي = 2.14) .
- وعلى مستوى الجداول التفصيلية فقد تبين أن المرأة المتعلمة وغير المتعلمة بلغت النسبة (65.7%) للمواطنة مقابل (42.3%) لغير المواطنة وهذه الفروق تعتبر دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95% (ي = 3.3) .
- ودرست الباحثة مدى وجود ارتباط بين إقبال كل من المرأة المتعلمة وغير المتعلمة على مناقشة الموضوعات مع الأصدقاء باستخدام معامل الارتباط سييرمان وجد ان معامل (9.0) مما يعني عن ارتباط طردي مرتفع حيث يتقارب المتعلمات والغير متعلمات في إقبالهم على مناقشة الموضوعات مع الأصدقاء التي جاءت في المرتبة الأولى بين المتعلمات وغير المتعلمات.
- وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأصدقاء هم المرتع الوحيد والأكثر ثقة وارتياح بالنسبة للمرأة بوجه عام في تفضيلهن لمناقشة الموضوعات التي تشاهدها في الدراما الخليجية،

جدول رقم (9)

يبين توزيع مفردات العينة حسب انتظامها بمتابعة الدراما المحلية الخليجية والجنسية

بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100

31.1	63	32.9	28	30.4	35	بانتظام
40.5	81	38.8	33	41.7	48	أحيانا
28.0	56	28.2	24	27.8	32	لا اهتم
0	0	0	0	0	0	لا اعرف
100	200	100	85	100	115	المجموع

يشير الجدول السابق رقم (9) عدة نتائج :

- يشير الجدول إلى أن المرأة تحرص على متابعة الموضوعات المخصصة لها بانتظام في الدراما الخليجية بنسبة (31.0%) و أحيانا بنسبة (40.5%) ولا اهتم بنسبة (28.0%) .
- على مستوى الجداول التفصيلية لا توجد المرأة المواطنة وغير المواطنة في متابعتها بانتظام للدراما الخليجية حيث بلغت النسبتين على التوالي (25.6%) ، (22.8%) ولا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 95 .
- نخلص من ذلك إلى أن اهتمام المرأة الإماراتية بمتابعة الموضوعات المخصصة لها بانتظام في الدراما الخليجية لا يزال ضعيفاً ، وها يحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام و التنوع في البرامج والموضوعات التي تقدم لها من خلال الدراما الخليجية ، ومزيد من التوعية بأهمية هذه البرامج للمرأة الإماراتية.

جدول رقم (10)					
توزيع مفردات العينة حسب مدى اعتقادها بأن الدراما المحلية الخليجية تهتم بالموضوعات ذات العلاقة بالمرأة والجنسية					
المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100
78	67.8	60	70.5	138	69
بانتظام					

أحيانا	25	21.7	19	22.4	44	22.0
لا اهتم	12	10.4	6	7.0	18	9.0
المجموع	115	100	85	100	200	100

بين من الجدول السابق رقم (10) عدة نتائج :

- ترى عينة الدراسة أن الدراما الخليجية تهتم بتخصص موضوعات تستهدف المرأة دائما ، وذلك بنسبة (69%) ويوليها و احتل المركز الأول ويوليها تهتم إلى حد ما وبفارق نسبي كبير بنسبة (22.0%) ولا تهتم إطلاقا بنسبة (9.0%) .
- وعلى مستوى المرأة المواطنة وغير المواطنة نجد انه قد تساوت في الاعتقاد بان الدراما الخليجية تهتم بالموضوعات ذات العلاقة بالمرأة ، حيث بلغت النسب على التوالي (67.8%) و (7.5%) ولا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95 .
- ومن ذلك يتطلب من القائمين على الدراما الخليجية بذل المزيد من الجهد وتخصص مساحات وأزمنة أكبر لموضوعات المرأة الإماراتية.

جدول رقم ( 11 )						
توزيع مفردات العينة حسب انعكاس الدراما المحلية الخليجية لصورة المرأة الإماراتية بشكل واقعي والجنسية						
بيان مدى التعرض	المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
	العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100
نعم	30	26.0	21	24.7	51	25.5
لا	85	73.9	64	75.2	149	74.5
المجموع	115	100	85	100	200	100

تبين من الجدول السابق رقم (11) عدة نتائج :

- أن الصورة التي تعكسها الدراما الخليجية بعيدة جدا عن الواقع ، حيث ذكرت مفردات العينة أن نسبة (25.5%) فقط نعم بان الدراما اعكس صورة المرأة الإماراتية وبنسبة (74.5%) أجابوا بلا أنها لا تعكس صورة واقعية للمرأة الإماراتية.

وعلى مستوى الإجمالي تساوت آراء مفردات العينة المواطنة وغير المواطنة في رأيها بمدى انعكاس صورة المرأة الإماراتية بشكل واقعي في الدراما الخليجية، حيث بلغت النسب على التوالي (18.6%)،

(15.2%) ، وحيث لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين العينتين عند مستوى ثقة 95 .

- ونخلص من ذلك أن الدراما الخليجية لا تقدم للمرأة الإماراتية بشكل واقعي بل تقدم صورة بعيدة عن الواقع سواء في المهن أو السمات أو الأدوار التي تقوم بها في المسلسلات، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة أمينة الظاهري عن صورة المرأة في الأغاني الشبابية 2002، ودراسة الباحثة عن برامج المرأة في التلفزيون عام 1989 (31-)، ودراسة آمنة خليفة عن البرامج الثقافية للمرأة في تلفزيون دولة الإمارات عام 1999.

جدول رقم (12)						
توزيع مفردات العينة حسب رؤيتها للصورة التي عكستها الدراما المحلية الخليجية للمرأة والجنسية						
بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
سلبية	69	60	64.7	55	62	124
عاطفية وانفعالية	32	27.8	27.0	23	27.5	55
أنثى جميلة ومغرية	14	12.1	8.2	7	10.5	21
أخرى تذكر	0	0	0	0	0	0
المجموع	115	100	100	85	100	200

تبيين من الجدول السابق رقم (12) عدة نتائج :

- من المستوى الإجمالي تبين أن نسبة (62%) رأيت أن الدراما الخليجية تعكس صورة المرأة على أنها سلبية و (60%) ترى أنها تعكسها بأنها عاطفية وانفعالية و(7.5%) أنها أنثى جميلة ومغرية وبنسبة (10.5%).

- وعلى مستوى المواطنة وغير المواطنة وجد انه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين المستبين حيث بلغت النسبة على التوالي (60%) و (64.7)، حيث كلتا العينتين ترى أن الدراما عكست المرأة بأنها سلبية وأنها عاطفية وانفعالية أيضا بنسبة (27.8%) للمواطنة و (27.0%) لغير المواطنة وأثنى مغرية (12.1%) للمواطنة و (8.2%) لغير المواطنة.
- ومن ذلك نستنتج أن هناك اتفاق بين آراء العينتين بالنسبة لرؤيتها للصورة التي عكستها الدراما الخليجية للمرأة.
- وعلى مستوى الجداول التفضيلية فقد وجد أيضا أن هناك اتفاق على الصورة التي عكستها الدراما للمرأة، وهي بأنها سلبية في العينتين على مستوى التعليمي بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة.
- وهذا يدل على أن المرأة سواء كانت متعلمة أو غير متعلمة لا تريد أن تعكس الدراما فصورتها بأنها سلبية ومغلوبة على أمرها، حيث أن وسائل الإعلام قامت بدور كبير في تثقيف المرأة و أثرت في اتجاهاتها وآراءها حيث نقلت لها المرأة في ثقافات مختلفة، و وضحت لها دور المرأة بأنها قيادية ومشاركة في شؤون الحياة والمجتمع، عكس ما رأته في الدراما الخليجية التي كانت ولفترة غير طويلة تعرض دور المرأة في الماضي حيث كانت تعامل تابعة ولا رأي لها.

جدول رقم (13)						
توزيع مفردات العينة حسب الصورة التي تود المرأة أن تعكسها الدراما المحلية الخليجية والجنسية						
بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	العدد
45	39.1	35	41.1	80	40.0	أنها طموحه
8	6.9	4	4.7	12	6.0	عاملة
10	8.6	9	10.5	19	9.5	ربة بيت
20	17.3	15	17.6	35	17.5	فاعلة ومنتجة في المجتمع
30	27.8	22	25.8	54	27.0	متعلمة

0	0	0	0	0	0	أخرى تذكر
100	200	100	85	100	115	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (13) عدة نتائج :

- الصورة التي تود المرأة أن تعكسها الدراما الخليجية للمرأة الامارتية بأنها طموحه ، بلغت النسبة على المستوى الإجمالي (40.0) و احتلت المركز الأول ويلبها بفارق نسبي أنها متعلمة بنسبة (27.0%) و احتلت المركز الثاني و أما صورة المرأة وهي فاعلة في المجتمع بلغت النسبة (17.5%) واحتلت المركز الثالث.
- وعلى مستوى الجداول التفصيلية لا توجد فروق جوهرية تذكر عند مستوى ثقة 95 بالنسبة لصورة المرأة التي تريد أن تعكسها الدراما وهي طموحة حيث تقاربت النسب في العينتين المواطنة وغير المواطنة، وبلغت على التوالي (35.3%) و (32.2%) .
- وعلى مستوى المتعلمة وغير المتعلمة تبين أن هناك أيضا اتفاق في آراء العينتين من حيث ترى أن الصورة التي تود أن تعكسها الدراما الخليجية للمرأة بأنها طموحة بنسبة (41.2%) و (46.5%).
- وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على رغبة المرأة بان تعكس الدراما الخليجية صورتها بأنها طموحة ومتعلمة بالدرجة الأولى وهو ما افتقدته في الدراما الخليجية.

جدول رقم (14)						
توزيع مفردات العينة حسب مدى استفادتها من تلك المسلسلات والجنسية						
بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
97	84.3	75	88.2	172	86	نعم
18	15.6	10	11.7	28	14	لا
115	100	85	100	200	100	المجموع

تبين من الجدول السابق رقم (14) عدة نتائج

- على المستوى الإجمالي رأّت المرأة الإماراتية بان تستفيد ن الدراما الخليجية بنسبة (86%) ولا تستفيد بنسبة (14%) ، وهذا دليل على أن الدراما استطاعت أن تجذب المرأة و تلبي احتياجاتها بحيث أنّها أدلت بأنّها تستفيد من مشاهدة الدراما الخليجية .
- وعلى مستوى المواطنة وغير المواطنة، فقد بلغت النسبة بكلتا العينتين (84.3%) و (28.2%) ولا توجد فروق جوهرية بين العينتين في مدى اتفاقها على مدى الاستفادة.
- وعلى مستوى الجداول التفصيلية تبين ان تساوت المتعلمة وغير المتعلمة في مدى الاستفادة ، حيث ادت العينتين على التوالي (20) ،
- (25%) ولا توجد فروق جوهرية بين النسبتين عند مستوى ثقة (95) ، حيث ان  $Y = (1.2)$  .
- ونلخص مما سبق بان الدراما الخليجية لها تأثير في مدى رؤية المرأة في الاستفادة منها، حيث دلت بذلك ولا توجد فروق جوهرية في الإجابات سواء كان على المستوى الجنسية أو التعليم فالمرأة رأّت بأنّها تستفيد من الدراما الخليجية، وهذا شيء ايجابي في الدراما الخليجية ربما لاحتوائها على مواضيع تفيد المرأة بوجه عام

جدول رقم (15)						بيان التعرض
توزيع مفردات العينة حسب ماهية الاستفادة والجنسية						
المجموع		غير المواطنة		المواطنة		
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	
86	43.0	41	48.2	45	39.1	حل مشكلات يومية تواجهني
50	25.0	20	23.5	30	26.0	معرفة حياة المرأة في الماضي
24	12.0	9	10.5	15	13.0	تزيد من مهارات ومعلومات تفيدني في حياتي
13	6.5	3	3.5	10	8.6	التعرف على أصول تربية الأطفال
17	8.5	5	5.8	12	10.4	معرفة متنوعة للمرأة و قانون الأحوال الشخصية

الإمام بأخبار الموضة والأزياء	13	11.3	7	8.2	20	23.5
المجموع	115	100	85	100	200	100

تبين من الجدول السابق رقم (15) عدة نتائج :

- أوضحت بنسبة (43.0%) من مفردات العينة على المستوى الإجمالي بأنها تستفيد من الدراما و بحل المشكلات التي تواجهها يومياً واحتلت المركز الأول ويليهما وبفارق نسي كبير معرفة حياة المرأة في الماضي بنسبة (25.0%) واحتلت المركز الثالث الإمام بأخبار الموضة والأزياء بنسبة (23.5%) و احتل المركز الثالث
- وعلى مستوى المواطنة وغير المواطنة نجد انه توجد فروق في آراء العينة بالنسبة لاستفادتها من الدراما بحل مشكلات يومية تواجهها، حيث جاءت
- النسب على التوالي (39.1%) مقابل (48.2%) وهي فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 95 حيث أن ( ي + 2.14 ) .
- نخلص مما سبق مما أهم ما استفادته المرأة بوجه عام هو حل المشكلات التي تواجهها يومياً وهذا شيء جيد ، إذ يتضح بان الدراما استطاعت أن تقدم للمرأة ما يفيدها في حياتها اليومية، واستطاعت الدراما الخليجية بما تقدمه من موضوعات ومضامين أن تلي جزء بسيط من احتياجات المرأة بوجه عام وهو مهم جدا إلا وهو حل المشكلات اليومية في حياتها.

#### جدول رقم (16)

توزيع مفردات العينة حسب تأثيرات التعرض للدراما الخليجية والجنسية

بيان مدى التعرض		المواطنة		غير المواطنة		المجموع	
العدد	%100	العدد	%100	العدد	%100	العدد	%
53	46.0	48	56.4	101	50.5	101	50.5
34	29.5	59	69.4	93	46.5	93	46.5

44.5	89	27.0	23	57.3	66	تدعيم القيم السائدة في المجتمع	
60	120	64.7	55	56.5	65	زيادة الشعور بالخوف	تأثيرات وجدانية
24.5	49	27.0	23	22.6	26	زيادة الشعور بالوحداية	
32.5	65	36.4	31	29.5	34	الامتناع عن مساعدة الآخرين	
73	146	78.8	67	68.6	79	النشاط والقيام بأعمال يومية	تأثيرات سلوكية
18	36	21.1	18	15.6	18	الخمول والكسل وعدم الرغبة في العمل	
100	200	100	85	100	115	المجموع	

#### تبيين من الجدول السابق رقم (16) عدة نتائج :

- أشارت النتائج إلى التأثيرات المترتبة من تعرض المرأة الإماراتية للدراما الخليجية إلى انه على المستوى الإجمالي تأتي التأثيرات السلوكية في مقدمة التأثيرات المعرفية من تعرض المرأة للدراما الخليجية، حيث بلغت النسبة (73%) واحتلت المركز الأول ومنها التأثيرات الوجدانية حيث
- حازت بنسبة (60%) واحتلت المركز الثاني والتأثيرات المعرفية في المركز الثالث بنسبة (50.5%) .
- أما مستوى المواطنة وغير المواطنة نجد ان أهم التأثيرات المعرفية من تعرف المرأة الإماراتية المواطنة هي التأثيرات السلوكية أيضا بنسبة (68.6%) وغير المواطنة بنسبة (78.8) و احتلت المركز الأول ويليهما التأثيرات المعرفية بنسبة (29.5%) للمواطنة مقابل (69.4%) لغير المواطنة و الفرق بين النسب له دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95) .
- وهذا يدل على ان مدى قدرة الدراما الخليجية في إمداد المرأة سواء كانت مواطنة أم غير مواطنة بالمعرفة والمهارات.

- وتخلص من مراجعة التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية أن تحقق للمرأة من تعرضها للدراما إلى أن التأثيرات السلوكية وهي النشاط والقيام بأعمال جديدة تفيده المرأة.
- كما انه تبين ان اكتساب مهارات أيضا جاءت في المركز الأول من بين التأثيرات المعرفية، حيث بلغت النسبة (50.5%) ( بينما جاءت تدعيم القيم السائدة في
- المركز الثالث بين التأثيرات المعرفية بنسبة (46.5) و جاءت تكوين الآراء اتجاه القضايا من بينها أيضا بنسبة (46.5%) واحتلت المركز الثاني.
- ويستدل من ذلك على ان الدراما الخليجية أهم تأثيرات معرفية لا هو اكتساب المهارات وتكوين الآراء والاتجاهات وتدعيم القيم السائدة في المجتمع.
- كما أشارت التأثيرات الوجدانية التي تحقها الدراما الخليجية للمرأة على أنها تزيد من شعور المرأة بالخوف بنسبة (60.0%) مقابل الامتناع عن مساعدة الآخرين بنسبة (22.5%) ويليهما وبفارق نسبي ملحوظ زيادة الشعور بالوحداية بنسبة (24.5%) .

#### النتائج والمقترحات :

فيما يتعلق بنتائج الدراسة تلخصت فيما يلي :

- تحرص المرأة الإماراتية على مشاهدة الدراما الخليجية بشكل منظم، حيث بلغت النسبة (87.5%) .
- بلغ متوسط ساعات التعرض اليومي للدراما الخليجية ساعة إلى ساعتين بنسبة (60%) ويليهما اقل من ساعة بنسبة (32.5%).
- جاءت فترة الظهيرة في المرتبة الأولى بين فترات المشاهدة بالنسبة للدراما الخليجية حيث أدى بذلك بنسبة (55%) من أفراد العينة.
- أهم الموضوعات التي فضلت عينة الدراسة مشاهدتها هي الموضوعات الاجتماعية، حيث بلغت نسبتها (85%) ويليهما الموضوعات النفسية بنسبة (70%) واحتلت المركز الثاني ، ويليهما جاءت المواضيع الأخرى وبفارق نسبي كبير مثل المواضيع التعليمية بنسبة (55%) ، التاريخية (34%).
- أهم أهداف التعرض هو الحصول على معلومات تفيديني، حيث بلغت النسبة على المستوى الإجمالي (66%) ويليهما التسلية والترفيه بنسبة (55%). ولا توجد فروق بين المواطنة وغير المواطنة وأما بالنسبة للمتعلمة وغير المتعلمة، فقد وجدت فروق جوهرية حيث بلغت النسبة على التوالي (45%) ، (21%) وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مدى اهتمام المرأة المتعلمة من الاستفادة من مشاهدة الدراما الخليجية، بما تعرضه من مضامين جيدة.

تمت المناقشة مع الآخرين في الموضوعات التي تشاهدها المرأة في الدراما الخليجية بنسبة (96%) ، تقاربت النسب بين المواطنين وغير المواطنين في ذلك حيث بلغت على التوالي (97.3%) و (9.4%) .

- أهم الأفراد التي تمت المناقشة معهم من قبل أفراد العينة بالمضامين التي تشاهدها هم الأصدقاء، حيث بلغت النسبة (70%) وجاءت في المركز الأول ، وتقاربت النسب عن المواطنة وغير المواطنة، حيث بلغت على التوالي (73.9%) و (64.7%).
  - تحرص المرأة بوجه عام على متابعة الموضوعات المتخصصة لها أحيانا في الدراما الخليجية بنسبة (43.0%) مقابل (30.0%) بشكل منتظم، ويستدل من ذلك على ضعف المتابعة لدى المرأة للموضوعات المخصصة لها في الدراما الخليجية.
  - ترى عينة الدراسة أن الدراما الخليجية تهتم بتخصص موضوعات تستهدف المرأة في ذلك بنسبة (69%) واحتلت المركز الأول . ولا توجد فروق جوهرية على مستوى المواطنة وغير المواطنة حيث بلغت النسب ( 67.8 )، (70.5%)،
  - ذكرت نسبة (74.5%) من مفردات العينة بان الصورة التي تعكسها الدراما الخليجية للمرأة الإماراتية غير واقعية وتساوت آراء العينة على مستوى المواطنة وغير المواطنة في ذلك حيث بلغت النسب ( 18.5%) و (15.2%).
  - أهم صور المرأة التي عكستها الدراما الخليجية من وجهة نظر العينة المبحوثة هي أنها سلبية بنسبة (62.0%) .
  - واتفقت آراء المواطنين وغير المواطنين على تلك الصورة حيث بلغت النسبة على التوالي (60.0%) ، (64.7%) .
  - أهم صورة تود المرأة الإماراتية ان تعكسها لها الدراما الخليجية هي بأنها طموحة حيث بلغت نسبتها (40%) وتلتها متعلمة بنسبة (27.0%) وتقاربت النسب على مستوى المواطنة وغير المواطنة حيث بلغت (39.1) ، (41.1) .
  - أجابت (86%) من أفراد العينة على أنها تستفيد من الدراما الخليجية و اتفقت آراء المواطنة وغير المواطنة في ذلك، حيث بلغت النسب على التوالي (84.3%)، (28.2%).
  - أهم أوجه الاستفادة من الدراما الخليجية بالنسبة للمرأة على وجه عام هي حل المشكلات التي تواجهها في حياتها اليومية. حيث بلغت النسبة (43.0%) واتفقت المواطنة وغير المواطنة في ذلك الرأي، حيث بلغت النسب (39.1%)، (48.2%).
  - أهم تأثيرات التعرض للدراما الخليجية من وجهة نظر العينة المبحوثة هي : التأثيرات السلوكية ، حيث أتت في المقدمة بنسبة (73%) على المستوى العام، واحتلت المركز الأول وتلتها التأثيرات الوجدانية بنسبة (60%) و التأثيرات المعرفية بنسبة (50.5%).
- أهم المقترحات :**

بعد استعراض نتائج تحليل الدراسة: تضع الباحثة مجموعة من المقترحات على النحو التالي :

1. ضرورة تخصص مساحات كبيرة لموضوعات المرأة في الدراما الخليجية ومناقشة قضاياها ومشكلاتها والعمل على تحسين صورتها الذهنية.

2. ضرورة توعية المرأة بمتابعة البرامج المخصصة لها في الدراما الخليجية من خلال الإعلان عنه وتشجيع المرأة على المشاركة فيها ومعرفة تأثيرها وحثها للمشاركة الايجابية في قضايا المجتمع من خلال الندوات والمؤتمرات والمقابلات الصحفية، وحثها على الابتعاد عن التركيز على القضايا الهامشية.
3. الاهتمام بالمرأة غير المتعلمة وتخصص المزيد من الرعاية بها في كافة الموضوعات والمضامين التي تعرضها الدراما الخليجية، وعدم التركيز فقط على المرأة المتعلمة.
4. ضرورة الاهتمام بالتركز وتقديم الموضوعات المنوعة التي تحتاج إليها امرأة مثل التوعية السياسية، تربية الطفل الصحة النفسية وتدريب القيادات النسائية ومحاولة تشجيع المرأة الأمية بالاهتمام ببرامج محو الأمية، والجمعيات النسائية لكي تتلقى التدريب والاستفادة.
5. حيث أوضحت العينة قلة اهتمامها بالتوعية السياسية وتربية الطفل، وهذا دليل على أن البرامج أو الموضوعات التي عرضت لها لم تكن ذات كفاءة بحيث تجذب انتباهها وحثها على متابعتها.
6. العمل على مشاركة المرأة في عملية صنع القرار في الدراما الخليجية ، وعرض مضامين تبرز الصورة الايجابية للمرأة العاملة و القيادات النسائية البارزة في المجتمع.
7. ضرورة احتواء البرامج والموضوعات المخصصة للمرأة على مواضيع تدعم القيم السائدة في المجتمع وتدعو المرأة إلى الاهتمام بموضوع التربية السليمة للأبناء في وقت تحتاج المرأة إلى مثل هذه الموضوعات ، حيث أنها تعيش في خضم خليط من الأجناس المختلفة في المجتمع و تنوع قيم العادات والتقاليد والثقافات.
8. ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالمرأة الإماراتية للتعرف على الاحتياجات الفعلية لها من خلال الدراما الخليجية وفقاً لمختلف الخصائص والمستويات.

## الهوامش

- 1- امه خليفه :علاقة المرأة بالبرامج الثقافية في التلفزيون :دراسة ميدانية .مجلة شؤون اجتماعيه العدد 18 عام 1999, pp .
- 2-آمنة خميس الظاهري :صورة المرأة في الاغاني (الفيديو كليب )العربية الخليجية ,ورقة عمل مقدمه لمنتدى المرأة والاعلام ,ابوظبي ,دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 2-3 فبراير .2002.
- 3-، حسن عماد مكايوي ، ، ليلي حسين السيد ، 1998، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية: ص 248.

Searching for culture—high and low, ,– Kalahari, J., and Wellman, B., 2007-4  
Journal of Computer-Mediated Communication. Vol 12, Issue3, article 4

5- فوزية آل علي : علاقة المرأة بوسائل الإعلام بحث مقدم لمؤتمر العلمي الثالث لقسم الدراسات الإعلامية ( الإعلام والمرأة )  
والبحوث والدراسات العربية 2001 ص 23

6- فوزية آل علي : علاقة المرأة الإماراتية بالقنوات الفضائية دولة الإمارات ، دراسة ميدانية قدمت للمؤتمر العلمي السنوي الثالث  
لقسم الدراسات الإعلامية ( المرأة والاعلام ) مجلة البحوث والدراسات العدد 26/ديسمبر 2001 .

7-- فوزية آل علي: برامج المرأة في محطات التلفزيون في دولة الإمارات وملواكي، دراسة تحليلية مقارنة في مجلة الدوم / عام 1998  
المجلة 7 رقم العدد 3 .

8- امه خليفه :علاقة المرأة بالبرامج الثقافية في مرجع سابق

9- هبة السمري : دور الإماراتيات في مجال الاعلام المرئي : بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث - الاعلام العربي والمرأة - القاهرة  
2001/4/18 . 28- فوزية آل علي : علاقة المرأة بوسائل الإعلام بحث مقدم لمؤتمر العلمي الثالث لقسم الدراسات الإعلامية ( الإعلام والمرأة )  
والبحوث والدراسات العربية 2001 ص 23

10- سهى عبدالقادر زكي :تحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية /دار الكتب الجامعية/ الإسكندرية .1986. ليلى حسين السيد:  
اعتماد المرأة العربية على وسائل الاعلام لتلبية احتياجاتها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث ( الاعلام العربي والمرأة ) القاهرة  
. 2001/184

11- نهي عاطف العبد: "استخدام المرأة العربية للقنوات الفضائية، دراسة ميدانية على عينة من الجاليات العربية في مصر"، المجلة  
المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة: كلية الإعلام، المجلد (8)، العدد (الثاني)، 2006م)ص371

12- أبو بكر الوصيف: "استخدام المرأة للتلفزيون الليبي والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الدول العربية:  
معهد البحوث والدراسات العربية، 2004م).

13- أماني فهمي: "دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية وإشباعاتها"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: كلية  
الإعلام، العدد (2)، 1997م).

14- محمد هلال : "استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد"، رسالة ماجستير،  
غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، 2003م).

15- حازم البنا: "استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد (7)، العدد (2)، 2006) ص131.

121-رشاد رشدي : نظرية الدراما من ارسطو الى الآن سلسلة تصدر برعاية الشيخ الدكتور سلطان القاسمي مركز الشارقة للأبداع الفكري - بدون تاريخ.

18--صالح ابو اصبح : الاعلام والتنمية في مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - العدد 47 / لسنة 12 يوليو 1986 .

19 -utt://www.al-jazirah.com. Sa/magazine.2803 2006/ar30htm

20-محمد غريب / البحث العلمي : التصميم والمنهج والاجراءات المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية بدون تاريخ.

21-- عبيدات : عبد الله عدس وآخرون : البحث العلمي : مفهومة واساليه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - الأردن.

22- سمير فرحان :مبادئ علم الدراما .مركز الشارقة للأبداع 2004

23--عبد المجيد شكري : الدراما الإذاعية/ دار الفكر العربي ( القاهرة /2003).

24-عدلي رضا : عاطف العبد ، برامج المرأة في الراديو والتلفزيون، القاهرة / دار الفكر العربي 1988 .

25-فوزي فهمي: المفهوم التراجيدي ( الدراما المرئية ) مركز الشارقة للأبداع الفكري ( هلا للنشر والتوزيع ) بدون تاريخ .

26--الدراما نحو النجاح - جريدة البيان - 1/5/2003 - AZ zaman news paper, issue 1493

27-رشاد رشدي :نظرية الدراما من ارسطو الى الان ,سلسلة تصدر من مركز الشارقة للأبداع -بدون تاريخ.

28- عبدالمجيد شكري ,الدراما الاذاعية ,درا الفكر العربي القاهرة 2003..

29- امينه الظاهري ,مرجع سابق

30-فوزيه العلي ,علاقة المرأة بوسائل الاعلام ,مرجع سابق

31-امينه الظاهري ,مرجع سابق

المراجع:

- 1919 -utt//www.al-jazirah.com. Sa/magazine.2803 2006/ar30htm
- Searching for culture—high and low, Journal ,Kayahara, J., and Wellman, B., 2007
- of Computer-Mediated Communication. Vol 12, Issue3, article 4
- أبو بكر الوصيف: "استخدام المرأة للتلفزيون اللبني والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2004م).
- أماني فهمي: "دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية وإشباعاتها"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد (2)، 1997م).
- آمنة خميس الظاهري: صورة المرأة في الاغاني (الفيديو كليب) العربية الخليجية، ورقة عمل مقدمه لمنتدى المرأة والاعلام، ابوظبي، دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 2-3 فبراير 2002.
- امنه خليفه: علاقة المرأة بالبرامج الثقافية في التلفزيون: دراسة ميدانية .مجلة شؤون اجتماعيه العدد 18 عام 1999.
- حازم البنا: "استخدامات المرأة المصرية للدراما العربية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد (7)، العدد (2)، 2006).
- حسن عماد مكاوي ، ، ليلي حسين السيد ، 1998 ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية: ص 248.
- الدراما نحو النجاح - جريدة البيان - AZ zaman news paper, issue 1493 - date 1/5/2003
- رشاد رشدي : نظرية الدراما من ارسطو الى الآن سلسلة تصدر برعاية الشيخ الدكتور سلطان القاسمي مركز الشارقة للأبداع الفكري - بدون تاريخ.
- سمير فرحان :مبادئ علم الدراما .مركز الشارقة للأبداع 2004
- سهى عبدالقادر زكي :تحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية /دار الكتب الجامعية /الإسكندرية .1986. ليلي حسين السيد:
- اعتماد المرأة العربية على وسائل الاعلام لتلبية احتياجاتها، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث ( الاعلام العربي والمرأة ) القاهرة 2001/184 .
- صالح ابو اصبع : الاعلام والتنمية في مجلة دراسات الخليج والجريدة العربية - العدد 47 / لسنة 12 يوليو 1986 .
- عبد المجيد شكري : الدراما الإذاعية/ دار الفكر العربي ( القاهرة /2003).
- عبدالمجيد شكري ،الدراما الاذاعية ،درا الفكر العربي القاهرة 2003..
- عبيدات : عبد الله عدس وآخرون : البحث العلمي : مفهومه واساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - الأردن.
- عدلي رضا : عاطف العبد ، برامج المرأة في الراديو والتلفزيون، القاهرة / دار الفكر العربي 1988 .
- فوزي فهمي: المفهوم التراجيدي ( الدراما المرئية ) مركز الشارقة للأبداع الفكري ( هلا للنشر والتوزيع ) بدون تاريخ .
- فوزية آل علي : علاقة المرأة الإماراتية بالقنوات الفضائية دولة الإمارات ، دراسة ميدانية قدمت للمؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الدراسات الاعلامية ( المرأة والاعلام ) مجلة البحوث والدراسات العدد 26/ديسمبر 2001 .

- فوزية آل علي : علاقة المرأة بوسائل الإعلام بحث مقدم لمؤتمر العلمي الثالث لقسم الدراسات الإعلامية ( الإعلام والمرأة ) والبحوث والدراسات العربية 2001
- فوزية آل علي: برامج المرأة في محطات التلفزيون في دولة الإمارات وملوأك، دراسة تحليلية مقارنة في مجلة الدوم / عام 1998 المجلة 7 رقم العدد 3 .
- محمد غريب / البحث العلمي : التصميم والمنهج والاجراءات المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية بدون تاريخ.
- محمد هلال : "استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، 2003م).
- نهي عاطف العبد: "استخدام المرأة العربية للقنوات الفضائية، دراسة ميدانية على عينة من الجاليات العربية في مصر"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة: كلية الإعلام، المجلد (8)، العدد (الثاني)، (2006م)
- هبة السمرري : دور الإماراتيات في مجال الاعلام المرئي : بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث - الاعلام العربي والمرأة - القاهرة 2001/4/18 . 28- فوزية آل علي : علاقة المرأة بوسائل الإعلام بحث مقدم لمؤتمر العلمي الثالث لقسم الدراسات الإعلامية ( الإعلام والمرأة ) والبحوث والدراسات العربية 2001